الأهرام

المصدر :
التاريخ :

القوات الروسية تكثف قصفها لغروزني وإيفانوف ينفي حدوث أزمة إنسانية في الشيشان

قائد سلاح الجو الروسي: رفضنا تنفيذ أوامر عليا بقصف أهداف غير عسكرية

موسكو - غروزني: «الشرق الأوسط» والوكالات

قال شهود عيان ان عمليات القصف الجوي والأرضي تواصلت أمس بكثافة على غروزني وضواحيها بعد ان استمرت طوال مساء أول من أمس. وقالت مصادر عسكرية شيشانية ان القوات الروسية قصفت ايضا مدينة ارغون المجاورة، اضافة الى مدن غيلداجان ان وسوتسي - يورت (25 كيلومترا الى الشرق من غروزني)، وسرجين - يورت، وأوروس - مارتان، اضافة الى اقليمي ايتوم - كالي وشاتوي. وقالت مصادر عسكرية روسية إن الطائرات الحربية قامت بحولي 80 طلعة على مواقع المقاتلين الشيشان أمس، رغم سوء الاحوال الجوية.

وأضافت ان اشتباكات متقطعة جرت في بلدة باموت التي تسيطر عليها القوات الروسية جزئيا. وقال التلفزيون الروسي ان مجموعة من المقاتلين الشيشان دخلت الى اراضي جمهورية انغوشيا المجاورة، وهاجمت مواقع روسية في فيرخني ألكون، مما تسبب في مقتل جندي واصابة اثنين آخرين بجروح.

وكانت المدفعية الروسية قد قصفت امس قرى الشيشان على مدى 12 ساعة متواصلة، بينما قال مسؤول اميركي بارز ان الرئيس بيل كلينتون سيبلغ موسكو ان النهج الحالي لحملتها ضد الشيشان غير حكيم، لكنه لن يعرقل المساعدات الغربية. وقال شهود عيان بالقرب من حدود انغوشيا المجاورة للشيشان ان الآلاف من القوات الروسية تتدفق الى الشيشان في مئات من الدبابات والعربات المدرعة.

واضافوا ان الجنود قالوا انهم يتجهون الى العاصمة الشيشانية غروزني، رغم تأكيد المسؤولين الروس مرارا انهم لا يعتزمون اقتحام المدينة، تحسبا للخسائر الكبيرة المحتملة في صفوف المدنيين.

وقال مركز الاعلام الروسي الرسمي ان تحركات القوات على الحدود طبيعية في مثل هذه الحملات، وان مسألة غروزني تبقى مفتوحة.

وقالت روسيا انها تقصف الشيشان في اطار حملة لمطاردة مقاتلين اصوليين حملتهم مسؤولية تفجيرات استهدفت بلدات وقرى روسية، وتتهمهم ايضا بالسعي لزعزعة استقرار منطقة شمال القوقاز بأسرها.

واستهدف أحدث قصف روسي اربع قرى شمال غرب غروزني، وقالت ليزا كولاييف (26 عاما) من قرية جيخي على مسافة 15 كليومترا جنوب غروزني «ان الروس لا يقاتلون الارهابيين وانما النساء والأطفال». واضافت ان وليدها البالغ من العمر 11 شهرا توفي بسبب البرد، بينما تنتظر عبثا للعبور الى انغوشيا التي فر اليها غالبية اللاجئين الشيشانيين، بسبب الحرب والذين يقدر عددهم بنحو 200 ألف شخص.

ومن جانبه قال الكولونيل جنرال اناتولي كورنوكوف قائد سلاح الجو الروسي الذي توجه له انتقادات بسبب قصف الشيشان دون تمييز انه رفض أوامر غير مفهومة بضرب اهداف غير عسكرية.

واضاف في مقابلة نشرتها صحيفة نزافيسيمايا جازيتا امس ان سلاح الجو الروسي ينفذ نحو 100 طلعة ضد الشيشان يوميا لكنه لم يرتكب سوى خطأين فقط.

واوضح انه في المرة الأولى قصفت روسيا اراضي جورجيا عن غير قصد في اغسطس (آب) الماضي. وفي المرة الثانية قصفت سيارة شردت بطريقة غير مفهومة وراء خطوط العدو.

والى ذلك نفى امس وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف حدوث ازمة انسانية نتيجة للحملة العسكرية التي تشنها بلاده منذ سبعة اسابيع على جمهورية الشيشان. واضاف أنه قبل حلول عيد الميلاد ستتخذ الاجراءات اللازمة لعودة غالبية من شردتهم الحملة الى ديارهم في الشيشان. وأشار الى ان «عملية اعادتهم بدأت بالفعل، فالآلاف يعبرون حدود الشيشان كل يوم عائدين الى ديارهم».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية